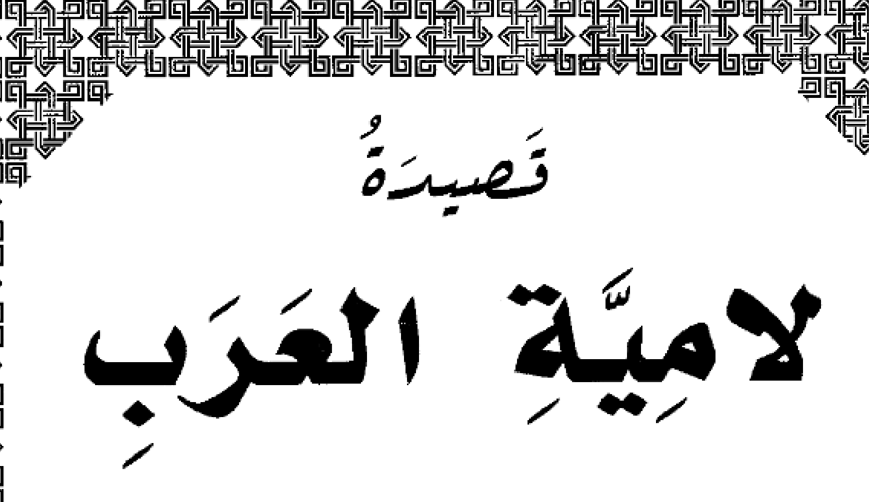


قَصِيدَةُ

لامِيَّةِ العَرَبِ

أنشأها

عمرو بنُ مالكٍ الأزديُّ المعروفُ بالشَّنْفَرَى

أحدُ الصَّعاليك المشهورينَ من العدَّائينَ في الجاهليَّة

عِنَايَةُ

صالحِ بْنِ عبدِ اللهِ العُصَيميّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

محمَّدِ بْنِ عاني الدَّهْمَشيّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ عَمرُو بنُ مَالِكٍ الأَزْدِيُّ المعْرُوفُ بِالشَّنْفَرَى فِي لامِيَّتِهِ الْمَشْهُوْرَةِ:

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّيْ صُدُورَ مَطِيِّكُمْ ... فَإِنِّي إلى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لأَمْيَلُ(١)

فقَدْ حُمَّتِ الحَاجاتُ والَّليلُ مُقْمِرٌ ... وشُدَّتْ لِطِيَّاتٍ مَطَايَا وأَرْحُلُ(٢)

وَفِي الأَرضِ مَنْأى لِلكريمِ عَنِ الأَذَى ... وفيها لِمَنْ خافَ القِلَى مُتَعَزَّلُ(٣)

لعَمْرُكَ ما في الأرضِ ضِيقٌ على امْرِئٍ ... سَرَى راغبًا أو راهِبًا وَهْوَ يَعقِلُ

وَلِي دُونَكُم أَهْلُونَ سِيْدٌ عَمَلَّسٌ ... وأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وعَرْفاءُ جَيْأَلُ(٤)

هُمُ الأَهْلُ لا مُسْتَوْدَعُ السِّرِّ ذائِعٌ ... لَدَيْهِمْ وَلا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُخْذَلُ

وكُلٌّ أَبِيٌّ باسِلٌ غيرَ أَنَّني ... إذا عَرَضَتْ أُولَى الطَّرائدِ أبْسَلُ(٥)

وإنْ مُدَّتِ الأَيْدِي إلى الزَّادِ لم أَكُنْ ... بأَعْجَلِهِم إذْ أَجْشَعُ القَومِ أعْجَلُ

وَمَا ذَاكَ إلَّا بَسطةٌ عَنْ تَفَضُّلٍ ... عَلَيْهِمْ وَكَانَ الأفضَلَ الْمُتَفَضِّلُ

وإِنِّي كَفانِي فَقْدَ مَن ليس جَازِيًا ... بِحُسْنَى وَلا فِي قُرْبِهِ متَعَلَّلُ(٦)

ثلاثةُ أصحابٍ فُؤادٌ مُشَيَّعٌ ... وأَبيضُ إصلِيتٌ وصَفْراءُ عَيْطَلُ(٧)

هَتُوفٌ مِنَ الْمُلْسِ الْمُتونِ (مَعًا) يَزِينُها ... رَصائعُ قَدْ نِيطَتْ إلَيْهَا ومِحْمَلُ(٨)

إذا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كأَنَّها ... مُرَزَّأَةٌ عَجْلَى تَرِنُّ وتُعْوِلُ(٩)

وَلَسْتُ بِمِهْيَافٍ يُعَشِّي سَوَامَهُ ... مُجَدَّعَةً سُقْبَانُها وَهْيَ بُهَّلُ[10]

وَلا جُبَّإٍ أَكْهَى مُرِبٍّ بِعِرْسِهِ ... يُطَالِعُها في شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ[11]

وَلا خَرِقٍ هَيْقٍ كَأَنَّ فُؤَادَهُ ... يَظَلُّ به الْمُكَّاءُ يَعْلُو ويَسْفُلُ[12]

وَلا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مُتَغَزِّلٍ ... يَرُوحُ ويَغْدُو داهِنًا يَتَكَحَّلُ[13]

وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّه دُونَ خَيْرِهِ ... أَلَفَّ إذا ما رُعْتَه اهتاجَ أَعْزَلُ[14]

وَلَسْتُ بِمِحْيَارِ الظَّلامِ إذا انْتَحَتْ ... هُدَى الْهَوْجَلِ العِسِّيفِ يَهماءُ هَوْجَلُ[15]

إذا الأَمْعَزُ الصَّوَّانُ لاقَى مَنَاسِمِي ... تَطَايَرَ منه قادِحٌ ومُفَلَّلُ[16]

أُدِيمُ مِطالَ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيتَهُ ... وأَضْرِبُ عنه الذِّكْرَ صَفْحًا فأُذْهَلُ

وأَسْتَفُّ تُرْبَ الأرضِ كَيْلا يَرَى له ... عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مُتَطَوِّلُ[17]

ولولا اجتنابُ الذَّأْمِ لم يُلْفَ مَشْرَبٌ ... يُعاشُ به إلَّا لَدَيَّ ومَأْكَلُ[18]

ولكِنَّ نَفْسًا مُرَّةً لا تُقِيمُ بِي ... على الذَّأْمِ إلَّا رَيْثَمَا أَتَحَوَّلُ[19]

وأَطْوِي على الْخَمْصِ الْحَوايا كما انْطَوَتْ ... خُيُوطَةُ مَارِيٍّ تُغارُ وتُفْتَلُ[20]

وأَغْدُو على القُوتِ الزَّهِيدِ كما غَدَا ... أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ أَطْحَلُ[21]

غَدَا طَاوِيًا يُعارِضُ الرِّيحَ هافِيًا ... يَخُوتُ بأذنابِ الشِّعَابِ ويَعْسِلُ[22]

فلَمَّا لَوَاهُ القُوتُ مِن حيثُ أَمَّهُ ... دعا فأَجَابَتْهُ نَظائرُ نُحَّلُ[23]

مُهَلْهَلَةٌ شِيبُ الوُجوهِ كأنَّها ... قِدَاحٌ بكَفَّيْ يَاسِرٍ تَتَقَلْقَلُ[24]

أوِ الْخَشْرَمُ المبعوثُ حَثْحَثَ دَبْرَهُ ... مَحَابِيضُ أَرْدَاهُنَّ سامٍ مُعَسِّلُ[25]

مُهَرَّتَةٌ فُوهٌ كأنَّ شُدُوقَها ... شُقُوقُ العِصِيِّ كالحاتٌ وبُسَّلُ[26]

فضَجَّ وضَجَّتْ بالْبَرَاحِ كأنَّها ... وإيَّاهُ نَوْحٌ فوقَ عَلياءَ ثُكَّلُ[27]

وأَغْضَى وأَغْضَتْ واتَّسَى واتَّسَتْ به   مَراميلُ عَزَّاهَا وعَزَّتْهُ مُرْمِلُ[٢٨]

شَكَا وشَكَتْ ثُمَّ ارْعَوَى بعدُ وارْعَوَتْ   ولَلصَّبْرُ إنْ لم يَنفَعِ الشَّكْوُ أَجْمَلُ

وَفَاءَ وفَاءَتْ بادِراتٍ وكُلُّها   على نَكَظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمِلُ[٢٩]

وتَشْرَبُ أَسْآرِي القَطَا الكُدْرُ بَعْدَما   سرَتْ قَرَبًا أحناؤُها تَتَصَلْصَلُ[٣٠]

هَمَمْتُ وهَمَّتْ وابْتَدَرْنَا وأَسْدَلَتْ   وشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلُ[٣١]

فوَلَّيْتُ عنها وهْيَ تَكْبُو لعَقْرِهِ   يُباشِرُه مِنْها ذُقونٌ وحَوْصَلُ[٣٢]

كَأَنَّ وَغَاهَا حَجْرَتَيْهِ وحَوْلَه   أَضاميمُ مِنْ سَفْرِ القَبائلِ نُزَّلُ[٣٣]

تَوافَيْنَ مِن شَتَّى إليه فضَمَّها   كما ضَمَّ أذْوادَ الأصاريمِ مَنْهَلُ[٣٤]

فعَبَّتْ غِشاشًا ثمَّ مَرَّتْ كأنَّها   مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أُحَاظَةَ مُجْفِلُ[٣٥]

وآلَفُ وجْهَ الأرضِ عندَ افتِراشِها   بأهدأَ تُنْبِيهِ سَناسِنُ قُحَّلُ[٣٦]

وأَعْدِلُ مَنحوضًا كأنَّ فُصوصَهُ   كِعابٌ دَحاهَا لاعبٌ فهْيَ مُثَّلُ[٣٧]

فإنْ تَبْتَئِسْ بالشَّنْفَرَى أمُّ قَسْطَلٍ   لَمَا اغْتَبَطَتْ بالشَّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ[٣٨]

طَريدُ جِناياتٍ تَياسَرْنَ لَحْمَهُ   عَقيرَتُه لأَيِّها حُمَّ أوَّلُ[٣٩]

تَنامُ إذا ما نامَ يَقْظَى عُيُونُها   حِثاثًا إلى مَكروهِهِ تَتَغَلْغَلُ[٤٠]

وإلْفُ هُمومٍ ما تَزالُ تَعودُهُ   عِيادًا كحُمَّى الرِّبْعِ أوْ هِيَ أَثْقَلُ[٤١]

إذا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُها ثُمَّ إنَّها   تَثوبُ فتأتِي مِنْ تُحَيْتٍ ومِنْ عَلُ

فإمَّا تَرَيْنِي كابنةِ الرَّمْلِ ضاحِيًا   على رِقَّةٍ أَحْفَى ولا أَتَنَعَّلُ[٤٢]

فإنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ أجتابُ بَزَّهُ   على مِثْلِ قلْبِ السِّمْعِ والحزْمَ أنْعَلُ[٤٣]

وأُعْدِمُ أَحْيانًا وأَغْنَى وإنَّما   يَنالُ الغِنَى ذو البُعْدَةِ المُتَبَذِّلُ[٤٤]

فلا جَزِعٌ مِن خَلَّةٍ مُتَكَشِّفٌ   ولا مَرِحٌ تَحتَ الغِنَى أتَخَيَّلُ(٤٥)

ولا تَزْدَهِي الأجهالُ حِلْمِي ولا أُرَى   سَؤولاً بأعقابِ الأقاويلِ أَنْمُلُ(٤٦)

وليلةِ نَحْسٍ يَصْطَلِي القَوْسَ رَبُّها   وأَقْطُعَهُ اللَّاتِي بها يَتَنَبَّلُ(٤٧)

دَعَسْتُ على غَطْشٍ وبَغْشٍ وصُحْبَتِي   سُعارٌ وإرزِيزٌ ووَجْرٌ وأَفْكَلُ(٤٨)

فأَيَّمْتُ نِسوانًا وأَيْتَمْتُ إلْدَةً   وعُدْتُ كَما أَبْدَأْتُ واللَّيلُ أَلْيَلُ(٤٩)

وأَصْبَحَ عَنِّي بالغُمَيصاءِ جالِسًا   فَرِيقانِ مَسْؤولٌ وآخَرُ يَسألُ(٥٠)

فقالوا لقد هَرَّتْ بليلٍ كلابُنا   فقُلنا أذِئْبٌ عَسَّ أمْ عَسَّ فُرْعُلُ(٥١)

فلم تَكُ إلَّا نَبْأةٌ ثُمَّ هَوَّمَتْ   فقُلنا قَطاةٌ رِيعَ أمْ رِيعَ أَجْدَلُ(٥٢)

فإنْ يَكُ مِن جِنٍّ لأَبْرَحُ طارِقًا   وإنْ يكُ إنْسًا مَاكَهَا الإنسُ تَفعَلُ(٥٣)

ويومٍ مِنَ الشِّعْرَى يَذوبُ لُوابُهُ   أفاعِيهِ في رَمضائِهِ تَتَمَلْمَلُ(٥٤)

نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي ولا كِنَّ دُونَهُ   ولا سِتْرَ إلَّا الأَتْحَمِيُّ الْمُرَعْبَلُ(٥٥)

وضافٍ إذا هَبَّتْ له الرِّيحُ طَيَّرَتْ   لَبائدَ عن أعطافِهِ ما تُرَجَّلُ(٥٦)

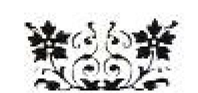
بَعيدٌ بِمَسِّ الدُّهْنِ والفَلْيِ عَهْدُهُ   له عَبَسٌ عافٍ مِنَ الغِسْلِ مُحْوِلُ(٥٧)

وخَرْقٍ كظَهْرِ التُّرْسِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ   بعامِلَتَيْنِ ظَهْرُهُ ليس يُعْمَلُ(٥٨)

وأَلْحَقْتُ أُولاهُ بأُخراهُ مُوفِيًا   على قُنَّةٍ أُقْعِي مِرارًا وأَمْثُلُ(٥٩)

تَرودُ الأَرَاوِيُّ الصُّحْمُ حَوْلِي كأنَّها   عَذَارَى عَليهِنَّ الْمُلاءُ الْمُذَيَّلُ(٦٠)

ويَرْكُدْنَ بالآصالِ حَوْلِي كأنَّنِي   مِنَ العُصْمِ أدْفَى يَنتحِي الكِيحَ أعْقَلُ(٦١)



التّعليقةُ المفيدة على جُمَلِ القَصيدة

١ - (مَطِيِّكُمْ): جمع مَطِيّة، وهي ما يُمتطى من الدّوابِّ، وأراد هنا الإبل، ومعنى (أَقِيمُوا صُدُورَ مَطِيِّكُمْ): انتبهوا من غفلتكم، واسلكوا الطّريق الصّحيح. (أَمْيَلُ): مائلٌ.

٢ - (حُمَّتْ): هُيِّئت وقُدِّرت. (طِيَّاتٍ): جمع طِيَّةٍ، وهي النِّيَّة، تقول: مضى لِطِيَّته؛ أي نِيَّته الّتي انتواها.

٣ - (مَنْأًى): مكانٌ يُبتعد به عن النّاس. (القِلَى): البغض والكراهية. (مُتَعَزَّلُ): مكانٌ يُتنحّى به عنهم.

٤ - (دُونَكُم): غيركم. (سِيدٌ): ذئبٌ. (عَمَلَّسٌ): قويّةٌ على السّير السّريع. (أَرْقَطُ): النّمر، والرُّقطة: سوادٌ يشوبه نُقَطٌ بيضاءُ أو العكس. (زُهلولٌ): أملسُ. (عَرفاءُ): الضّبع؛ لكثرة شعر رقبتها. (جَيْأَلُ): من أسماء الضّبع.

٥ - (كُلٌّ): التّنوين عِوَضٌ عن كلمةٍ، والتّقدير: كلُّ واحدٍ من تلك الوحوش. (الطَّرائِدِ): جمع طريدةٍ، وهي ما عرضت من الصّيد، والمراد هنا: الفرسان والأقارب في الحرب.

٦ - (مُتَعَلَّلُ): التّعلُّل هو التّلهّي بالشّيء؛ والمتعلَّل به المُتلهَّى به.

٧ - (مُشَيَّعٌ) المشيّع: الشّجاع المقدام القويُّ القلب. (إِصْلِيتٌ): الاصليت: السّيف الصّقيل الماضي، والمُصلَت: المُجرَّد من غِمده. (صَفْرَاءُ): قوسٌ. (عَيْطَلُ): طويلةٌ.

٨ - (هَتُوفٌ): ذاتُ صوتٍ؛ وصفٌ للقوس. (مِنَ المُلْسِ): مصنوعةٌ من العيدان النّاعمة. (المُتُون): بفتح الميم فعولٌ بمعنى مفعولٍ؛ أي المشدودة الصّلبة، وبضمّ الميم جمع متنٍ، وهو الظّهر؛ أي ناعمة الظّهر. (رَصائِعُ): جمع رصيعةٍ، وهي ما يُحلّى به من جوهرٍ وغيره. (مِحْمَلُ): كمِنْبَرٍ؛ عِلاقة السّيف.

٩ - (حَنَّتْ): صوّتت. (مُرَزَّأَةٌ): تعتادها المصائب. (عَجْلَى): وفي بعض النّسخ: (ثَكْلى). (تُرِنُّ): تصيح وتصوّت. (تُعْوِلُ): ترفع صوتها بالبكاء والصّياح.

١٠ - (مِهْيَافٍ): الّذي يُبعد بإبله في طلب المرعى على غير علمٍ فيُعطِشها. (يُعَشِّي): يرعاها ليلًا. (سَوامَهُ): السّوام والسّائمة: الإبل الرّاعية. (مُجَدَّعَةٌ): المُساءُ تغذيتُها. (سُقْبانُها): جمع سَقْبٍ، وهو ولد النّاقة، أو ساعة يولد. (بُهَّلُ): جمع باهلٍ، وهي النّاقة المُهمَلة لا يتعاهدها راعيها.

١١ - (جُبَّأٍ): هيوبٌ خائفٌ. (أَكْهَى): كَدِر الأخلاق الّذي لا خير فيه، أو البليد. (مُرِبٍّ بِعِرْسِهِ): مقيمٌ عند زوجه.

١٢ - (خَرِقٍ): مذهوشٌ. (هَيْقٍ) الهيق: الظّليم، أي النّعام في خوفه عند حدوث مروِّعٍ. (المُكَّاءُ): طائرٌ، والمعنى: كأنَّ فؤاده على جناح طائرٍ.

١٣ - (خالِفٍ): لا خير فيه. (دارِيَّةٍ): مقيمٌ في داره لا يُفارقها. (مُتَغَزِّلٍ): يُحادث النّساء، ويتغزّل بهنّ.

١٤ - (عَلٍّ) العلُّ: القُراد، ومن الرّجال المُسِنُّ الصّغير الجسم. (أَلَفُّ): الّذي لا غناء عنده في حربٍ، ولا ضيفٍ. (اهتاجَ): أسرع.

١٥ ـ (**مِحْيَارٍ**). كثير الحيرة. (**انْتَحَتْ**): اعترضت. (**الْهَوْجَلِ**): الهوجل من البيد: الفلاة الّتي لا أعلام بها. (**العِسِّيفِ**): الآخذ على غير الطّريق. (**يهماء**): الفلاة الّتي لا يُهتدى فيها للطّريق، ولا يستطيع المارّ فيها دفع الحيرة عن نفسه.

١٦ ـ (**الأمْعَزُ**): المكان الصّلب كثير الحصا. (**الصَّوَّانُ**): ضربٌ من الحجارة شديدٌ. (**مَنَاسِمِي**): أقدامي؛ وأصل المناسم: أخفاف الإبل استعارها لأقدامه. (**قادِحٌ**): ما يخرج معه النّار من الحصا. (**مُفَلَّلُ**): مكسَّر؛ أي حجارةٌ مُكسَّرةٌ.

١٧ ـ (**الطَّوْلِ**) بفتح الطّاء: من طال على القوم إذا أفضل عليهم.

١٨ ـ (**الذَّأْمِ**): العيب.

١٩ ـ (**لكنّ**) هي هنا لتأكيد ما قبلها من الصّفات. (**مُرَّةً**): أبيّةً.

٢٠ ـ (**الْخَمْصِ**): الجوع. (**الْحَوايَا**): الأمعاء في الجوف. (**خُيُوطَةُ**): جمع خيطٍ، وهو السِّلك. (**مَارِيٌّ**): الماريُّ: فتّال الحبال. (**تُغارُ**): يُحكَمُ فتلُها؛ ومراعاةً للوزن قدّم (**تُغارُ**) على (**تُفْتَلُ**).

٢١ ـ (**على**): هي هنا للتّعليل. (**أزَلُّ**): الذّئب الأرسح قليل لحم الفخذين؛ وهذا مدحٌ في الفارس. (**تَهَادَاهُ**): أصلها تتهاداه من الهديّة. (**التَّنائِفُ**): جمع تَنُوفةٍ، وهي الفلاة. (**أطْحَلُ**): من الطُّحلة، وهي لون بين الغُبرة والسَّواد ببياضٍ قليلٍ.

٢٢ ـ (**هافِيًا**): يزلُّ يمينًا وشمالًا من شدّة الجوع وهي مأخوذة من هفا الطّائر بجناحه بمعنى خفق وطار، أو من هفى الظّبي إذا اشتدَّ عدوه. (**يَخوتُ**): يختل ويختلس. (**يَعْسِلُ**): يسرع.

٢٣ ـ (لَوَاهُ): مطله. (**نُحَّلُ**): مهازيلُ.

٢٤ ـ (**مُهَلْهَلَةٌ**): دقيقة الجسم. (**قِدَاحٌ**): جمع قِدحٍ، وهو السّهم قبل أن يُراش ويُركّب نَصله. (**يَاسِرٍ**): مقامرٌ بالأزلام. (**تَقَلْقَلُ**): تتحرّك.

٢٥ ـ (**الْخَشْرَمُ**): رئيس النّحل. (**حَثْحَثَ دَبْرَهُ**): حثّ النّحل. (**مَحَابِيضُ**): جمع مِحْبَض، وهو العُود يكون مع مُشتار العسل يُثير به النّحل. (**أرْدَاهُنَّ**): أنزلهنّ بالكُورَة؛ وهي موضع النّحل. (**سامٍ**): الّذي يسمو يطلب العسل؛ لأنّ من شأن النّحل أن يَعْسِل في الموضع الممتنع الصّعب.

٢٦ ـ (**مُهَرَّتَةٌ**): واسعة الأشداق. (**فُوهٌ**): جمع أفوه، وهو الواسع الفم. (**شُدُوقَهَا**): جمع شِدقٍ، وهو جانب الفم. (**كالحاتٌ**): الكلوح: التّكشير في عبوسٍ. (**بُسَّلُ**): كريهةُ المنظر.

٢٧ ـ (**الْبَرَاحِ**): الأرض الواسعة لا نبت فيها. (**نُوَّحٌ**): جمع نائحةٍ، وأصل التّناوح تقابل الأشجار بعضها بالأغصان.

٢٨ ـ (**أغْضَى**): أدنت جفونها بعضها من بعضٍ، واحتملت المكروه. (**اتَّسَى**): افتعل من الأسوة، وهي القدوة. (**مَراميلُ**): جمع مُرمِلٍ، وهو الّذي نفد زاده.

٢٩ ـ (**فَاءَ**): رجع. (**بادِراتٌ**): مسرعاتٌ، وإنّما سُمّي القمر بدرًا لأنّه يُبادر الشّمس حينئذٍ بطلوعه. (**النَّكِظ**): شِدّة الجوع. (**مُجْمِلُ**): يُعامل صاحبه بالجميل.

٣٠ ـ (أَسَاْرِي): جمع سُؤرٍ، وهو بقيّة الماء. (قَرَبًا) - بفتحتين -: ورود الماء. (أحناؤُها): جمع حِنْوٍ، وهو كلُّ ما فيه اعوجاجٌ من البدن؛ كعظم الحِجاج واللَّحي والضِّلَع والحَنَى. (تَصَلْصَلُ): يُصوِّت، يُقال: إنَّه يَسبِق القَطا إذا سايرها في طلب الماء لسرعته، فَتَرِدُ بعده وتشرب سؤره، مع أنَّ القَطا أسرع الطَّير.

٣١ ـ (أَسْدَلَتْ): أرخت جناحها تعبًا. (فارِطٌ): متقدّمٌ.

٣٢ ـ (تَكْبُو): تتساقط القَطا إلى عُقر الحوض؛ أي تدنو منه. (عُقْرِه): مقام السَّاقي من الحوض، يكون فيه ما يتساقط من الماء.

٣٣ ـ (وَغَاهَا): صوتها. (حَجْرَتَيْهِ): ناحيتَيْهِ. (أَضاميمُ): جمع إضْمَامَةٍ، وهم القوم ينضمُّ بعضُهم إلى بعضٍ في السَّفر.

٣٤ ـ (تَوَافَيْنَ): اجتمعن. (شَتَّى): طرقٌ مختلفةٌ. (أَذْوَادَ): جمع ذودٍ، وهو ما بين الثَّلاث إلى العشر من الإبل. (الأصاريمِ): جمع أصرامٍ، وهو جمع صِرْمٍ بالكسر؛ وهو القطعة من الإبل، أو الأبيات المجتمعة.

٣٥ ـ (عَبَّتْ): شَربت بلا مصٍّ، وتصبُّ الماء في جوفها صبًّا. (غِشَاشًا): على عجلةٍ، أو قليلًا غير مرويءٍ. (أُحَاظَةَ): بهمزةٍ في أوّلها، ويقال: (وُحاظة) أيضًا بواوٍ بدل الهمزة: بطن من حِمْيَر، ووُحاظة كذلك قريةٌ باليمن. (مُجْفِلُ). مسرعٌ.

٣٦ ـ (أهدأ): الأهدأ: شديد الثَّبات، ويريد جنبه. (تُنْبِيهِ): تُبعده. (سَنَاسِنُ): حروف فقار الظَّهر، وهي مغارز رؤوس الأضلاع. (قُحَّلُ): جمع قاحلٍ؛ أي يابسٍ.

٣٧ ـ (أَعْدِلُ): أتوسَّد. (مَنحوضًا): قليل اللَّحم، وهو صفةٌ لذراعٍ محذوفًا. (فُصوصُهُ): مفاصله. (دَحاهَا): بسطها.

٣٨ ـ (تَبْتَئِسْ): تحزن. (أمُّ قَسْطَلٍ): الحرب، وقد سُمِّيت بذلك لإثارتها القَسْطل، وهو الغبار.

٣٩ ـ (تَيَاسَرْنَ): اقتسمن كأنَّهنَّ ضَرَبْنَ عليه بالميسر. (عَقيرَتُه): العقيرة: النَّفس والجُثَّة.

٤٠ ـ (حِثاثًا): سِراعًا. (تَغَلْغَلُ): تتخلخل.

٤١ ـ (حُمَّى الرِّبْعِ): هي الحمَّى تأخذ يومًا وتدع يومين ثمَّ تجيء في الرَّابع.

٤٢ ـ (ابنةِ الرمْلِ): الحيَّة. (ضاحِيًا): بارزًا.

٤٣ ـ (مَوْلَى الصَّبْرِ): صاحب الصَّبر، ووليُّه القائم به. (أَجتابُ): ألبس. (بَزَّهُ): ثيابه. (السِّمْعِ): ولد الذِّئب من الضَّبُع. (أَنْعَلُ): بالنُّون من النَّعل؛ وهو مضمَّنٌ معنى الفعل (ألبس).

٤٤ ـ (البُعْدَةِ): اسم للبعد؛ يقال: بيننا بعدةٌ من الأرض. (المُتَبَذِّلُ): الَّذي لا يصون نفسه.

٤٥ ـ (خَلَّةٍ): اختلال الحال بالفقر. (مُتَكَشِّفٌ): هو الَّذي يُظهِر فقره. (أتَخَيَّلُ): من الخُيَلاء وهو الكِبْر.

٤٦ ـ (تَزْدَهِي): تستخفُّ. (الأجهالُ): جمع جاهلٍ، وهذا الوزن قليلٌ غير مستعملٍ، جاء على غير القياس، ولعلَّها جمعٌ للجهل ضدّ الحِلم؛ والمراد الأمور الَّتي تحملني على الجهل. (حِلْمِي): أناتي. (أُنْمِلُ): أنقل الكلام على وجه الإفساد.

٤٧ ـ **(ليلةِ نَحْسٍ)**: أي شديدة البرد. **(يَصْطَلِي)**: يستدفئ بنار القوس. **(أَقْطُعَهُ)**: جمع قِطْعٍ، وهو سهمٌ يكون نَصْله عريضًا قصيرًا. **(يَنْبَلُ)**: يرمي بها.

٤٨ ـ **(دَعَسْتُ)**: دفعت دفعًا بإسراعٍ وعجلةٍ. **(غَطْشٍ)**: ظُلمةٌ. **(بَغْشٍ)**: مطرٌ خفيفٌ. **(سُعارٌ)**: حرٌّ يجده الإنسان في جوفه من شدّة الجوع والبرد. **(إرزيزٌ)**: تكمُّشٌ من البرد. **(وَجْرٌ)**: خوفٌ. **(أَفْكَلُ)**: رِعدةٌ.

٤٩ ـ **(أَلْيَلُ)**: شديد الظُّلمة.

٥٠ ـ **(الغُمَيصاءِ)**: موضعٌ في بادية العرب قربَ مكّةَ، كان يسكنه بنو جَذيمةَ بنِ عامرٍ. **(جالِسًا)**: آتي الجَلْسَ، وهو اسم لنجدٍ.

٥١ ـ **(هَرَّتْ)**: نبحت. **(عَسَّ)**: طاف باللّيل. **(فُرْعُلُ)**: ولد الضّبُع.

٥٢ ـ **(نَبْأةٌ)**: صوتٌ. **(هَوَّمَتْ)**: نامت، والضّمير عائدٌ على الكلاب. **(ريعَ)**: أُفزِع. **(أَجْدَلُ)**: الصَّقر.

٥٣ ـ **(طارِقًا)**: الطّارق: الّذي يأتي ليلًا. **(لأَبْرَحُ طارِقًا)**: أي لآتينَّ اللّيلة بأمرٍ مُفْرِط.

٥٤ ـ **(الشِّعْرَى)** الكوكب الّذي يطلع بعد الجوزاء؛ وطلوعه في شدّة الحرّ. **(لُوَابُهُ)**: اللُّواب واللُّعاب واحدٌ، ومراده به ما يُرى في شدّة الحرّ كالخيوط يعرض في العين.

٥٥ ـ **(كِنٌّ)**: سَكَنٌ. **(الأَتْحَمِيُّ)**: ضربٌ من البرود. **(المُرَعْبَلُ)**: المُمزَّق.

٥٦ ـ **(ضافٍ)**: أي شعرٌ سابغٌ. **(لَبائدَ)**: اللَّبائد من تلبُّد الشَّعر؛ لأنّه لا يُرجِّله ولا يَدهنه. **(أعطافِه)**: جانباه من لدن رأسه إلى وركيه. **(تُرَجَّلُ)**: تُسرَّح.

٥٧ ـ **(عَبَسٌ)**: أصل العَبَس: ما يتعلّق بأذناب الشّاة وأليَاتها من الأرواث. **(عافٍ)**: طويلُ الشَّعر. **(الغِسْلِ)**: ما يُغسل به الرّأس. **(مُحْوِلُ)**: أتى عليه حَولٌ.

٥٨ ـ **(خَرْقٍ)**: أرضٌ واسعةٌ تتخرّق منها الرّياح. **(كظَهْرِ التُّرْسِ)**: أي مستويةٌ. **(قَفْرٍ)**: ليس بها أحدٌ. **(عامِلَتَيْنِ)**: رِجلَيْه. **(لَيس يُعْمَلُ)**: غير مسلوكٍ.

٥٩ ـ **(أَلْحَقْتُ)**: جمعت بين أوّل الخَرْق وآخره؛ وهذا من شدّة سرعته. **(مُوفِيًا)**: مُشرِفًا. **(قُنَّةٍ)**: أعلى الجبل. **(أَمْثُلُ)**: أنتصب.

٦٠ ـ **(تَرودُ)**: تذهب وتجيء. **(الأَراوِي)**: جمع أُرْوِيَة بالضّم والكسر، وهي الأنثى من الوعول. **(الصُّحْمُ)**: الّتي يَضرب لونها إلى صُفرةٍ، أو غُبرةٍ إلى سوادٍ قليلٍ، أو حُمرةٍ في بياضٍ. **(المُلاءُ)**: ضربٌ من الثّياب. **(المُذَيَّلُ)**: الطّويل الذّيل.

٦١ ـ **(يَرْكُدْنَ)**: يَثبتن، والضّمير عائدٌ على الأراوي. **(العُصْمِ)**: جمع أعصمَ، وهو الوعل الّذي في ذِراعَيْه بياضٌ. **(أَدْفَى)**: مُعْوَجُّ القرون الّذي تكاد قرناه تمسّا ذنبه. **(يَنْتَحِي)**: يقصد. **(الكِيحَ)**: عرض الجبل. **(أَعْقَلُ)**: الممتنع في الجبل العالي.